الثانية في المقيس عليه مذكورة وفي المقيس محذوفة والثاني ان هذا الاحتمال انما يمشي حيث كان المعنى
انا قايلون انا على التكلم اما اذا كان المعنى على الخطاب كما تعطيه السوابق واللواحق فلا على ان العيني قال
والمعنى مثل انتم قايلون فاجراه مجرى انفعلون انتهى ويبعده ان الوصف هنا مسند الى ضمير جماعة
الذكور بنا على انه يسلك بالوصف مع نون التوكيد مسلك الفعل من البنا على الفتح مع المفرد وعلى الضم مع جماعة
الذكور ولم اقف على نص في ذلك **فصل ويعرف الحرف بانه لا يحسن فيه شي من العلامات**
**التسع** المذكورة للاسم والفعل ولا غيرها واليه اشار الناظم بقوله سواهما الحرف **كهل** من حروف الاستفهام
**وفي** من حروف الجر **ولم** من حروف الجزم **وقد اشير** في النظم **بهذه المثل** الثلاثة وتعبيره بالمثل مجاز عن استعمال
بنا الكثرة للقلة ولو عبر بالامثلة كان حقيقة **الى** بيان **انواع الحروف** بالنسبة الى الاختصاص وعدمه
**وان منها ما لا يختص بالاسما ولا بالافعال ولا يعمل شيا كهل** حيث لم يكن في حيزها فعل فانها تدخل على
الاسم **تقول هل زيد اخوك** بخلاف ما اذا كان في حيزها فعل فتختص بالفعل اما صريحا نحو هل قام زيد
**وهل يقوم** واما تقديرا نحو هل زيد قام فزيد فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور على حد وان امراة
خافت عند جمهور البصريين وبالفعل المذكور عند الاخفش والكوفيين ولاختصاص هل بالفعل
اذا كان في حيزها وجب نصب الاسم بعدها في باب الاشتغال نحو هل زيدا ضربته ومنها ما لا يختص
بالاسما ولا بالافعال ويعمل كما ولا ولات وان المشبهات بليس **ومنها ما يختص بالاسما ويعمل فيها**
**الجر كفي نحو وفي الارض آيات** للموقنين **وفي السما رزقكم** او يعمل النصب والرفع كان واخواتها ومنها
ما يختص بالاسما ولا يعمل فيها كلام التعريف **ومنها ما يختص بالافعال فيعمل فيها** الجزم **كلم نحو لم يلد**
**ولم يولد** او يعمل فيها النصب نحو لن ينال الله لحومها ومنها ما يختص بالافعال ولا يعمل فيها كقد والسين
وسوف **فصل الفعل** بكسر الفا من حيث هو فعل **جنس تحته ثلاثة انواع** عند جمهور
البصريين ونوعان عند الكوفيين والاخفش باسقاط الامر بنا على ان اصله مضارع والنصر لهم
الموضح في المغني وقواه وسياتي تقريره **احدها** الفعل المضارع اي المشابه وسياتي وجه التشبيه **وعلامته**
**ان يصلح لان يلي لم** بان يقع بعدها من غير فصل **نحو لم يقم ولم يشم** وهذه العلامة انفع علامات
المضارع فلذلك اقتصر عليها في النظم بقوله فعل مضارع يلي لم كيشم **والافصح فيه** اي في يشم **فتح**
**الشين** مضارع شمم بكسر الميم **لا ضمها** مضارع شمم بفتح الميم **والافصح في الماضي** منه **شممت بكسر الميم**
**لا فتحها** والحاصل انه جا من بابي فرح يفرح ونصر ينصر والاول افصح من الثاني وفيه رد على ابن درستويه
حيث انكر مجيه من باب نصر ينصر وقال انه خطا انتهى والصواب وروده وممن حكاه الفرا وابن
الاعرابي وغيرهما كما قاله المرادي **وانما سمي** هذا الفعل **مضارعا لمشابهته للاسم** المصوغ للفاعل
من جهتي اللفظ والمعنى اما من جهة اللفظ فلجريانه عليه في الحركات والسكنات وعدد الحروف مطلقا
وفي تعيين الحروف الاصول والزوايد وتعيين محالها ما عدا الزيادة الاولى واما من جهة المعنى فلان كلا
واحد منهما ياتي بمعنى الحال والاستقبال قال الشاطبي وهذا التوجيه احسن ما سمعته انتهى ولهذا
اقتصرت عليه دون غيره من التوجيهات لعدم سلامتها من الطعن ضمنا **ولهذا** التشبيه **اعرب**
المضارع **واستحق التقدم في الذكر على اخويه** الماضي والامر فينبغي للشخص ان يتحلى بالاوصاف

الجميلة

---

الجميلة ليحصل له التقدم على اقرانه **ومتى دلت كلمة** من الكلمات **على معنى الفعل المضارع** وهو الحدث
المقترن باحد الزمانين الحال او الاستقبال **ولم تقبل** تلك الكلمة **لم فهي اسم** اما الوصف كضارب الان
او غدا واما اسم الفعل **كاوه واف بمعنى اتوجع واتضجر** فاوه اسم لاتوجع واف اسم لاتضجر وفي اف اربعون
لغة ذكرها في الارتشاف وحاصلها ان الهمزة اما ان تكون مضمومة او مكسورة او مفتوحة فان كانت
مضمومة فاثنتان وعشرون لغة وحاصل ضبطها ان الفا اما مجردة عن اللواحق او ملحقة بزايد والمجردة
اما ان يكون آخرها ساكنا او متحركا والمتحركة الاخر اما مشددة او مخففة وكل منهما مثلث الاخر مع التنوين
وعدمه فهذه اثنتا عشرة في المتحركة والساكنة اما مشددة او مخففة وكل منهما مثلث الاخر مع التنوين
وعدمه فهذه اثنتا عشرة في المتحركة والساكنة اما مشددة او مخففة فهذه اربع عشرة واللواحق لها
من الزوايد اما ها السكت او حرف المد فان كان ها السكت فالفا معها مشددة فهذه سبع عشرة
وان كان مدة فهي اما واو او يا او الف والفا فيهن مشددة والالف اما محضة او بالامالة المحضة
او بين بين فهذه خمس اخرى مع السبع عشرة وان كانت مكسورة ففيها احدى عشرة ثلاثة الفا مخففة
مع التنوين وعدمه فهذه ست وفتح الفا وكسرها بالتشديد فيهما مع التنوين وعدمه فهذه اربع
لغات والحادية عشرة افي بالامالة وان كانت مفتوحة فالفا مشددة مع الفتح والكسر والتنوين وعدمه
والخامسة اف بالسكون والسادسة افي بالامالة والسابعة افاه بها السكت فهذه السبع مكملة للاربعين
النوع **الثاني الفعل الماضي ويتميز** عن اخويه المضارع والامر **بقبول تا الفاعل كتبارك وعسى**
**وليس** تقول تباركت يا الله وعسيت انا ولست **او تا التانيث الساكنة كنعم وبيس وعسى وليس**
تقول نعمت وبيست وعست وليست فتنبه لتكرير عسى وليس على اشتراك التايين فيهما كما اوما اليه
سابقا بقوله وبهاتين العلامتين وبعدم تكرير تبارك ونعم وبيس على انفراد تبارك بتا الفاعل وانفراد
نعم وبيس بتا التانيث كما اوما اليه ايضا بالعلامة الثانية وهو في ذلك تابع لابن مالك في شرح الكافية
حيث قال وقد انفردت يعني تا التانيث بلحاقها نعم وبيس كما انفردت تا الفاعل بلحاقها تبارك وفي
شرح الاجرومية للشهاب البجاي ان تبارك يقبل التايين تقول تباركت يا الله وتباركت اسما الله انتهى
وهذا ان كان مسموعا فذاك والا فاللغة لا تثبت بالقياس واستفدنا من تعبير الموضح بالتايين
ان ال في التا في قول النظم وماضي الافعال بالتا مز للعهد الذكري المتقدم في قوله بتا فعلت واتت **ومتى**
**دلت كلمة على معنى الفعل الماضي** وهو الحدث المقترن بالزمن الماضي **ولم تقبل** تلك الكلمة **احدى**
**التايين** المتقدمتين وهما تا الفاعل وتا التانيث الساكنة **فهي اسم** اما الوصف كضارب امس او الفعل
**كهيهات وشتان بمعنى بعد وافترق** فهيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى افترق وفي هيهات اربعون
لغة ذكرتها في باب اسم الفعل لا يقال يشكل عليه افعل في التعجب وما عدا او ما خلا وحاشا في الاستثنا
وحبذا في المدح فانها افعال ماضية ولا تقبل احدى التايين فيلزم ان تكون اسما لانا نقول عدم
قبولها احدى التايين عارض نشا من استعمالها في التعجب والاستثنا والمدح والعبرة بالاصل النوع **الثالث**
**الفعل الامر وعلامته ان يقبل نون التوكيد مع دلالته على الامر** اي الطلب بصيغته [illegible]
واراد الامر باللام ممنوع فان دلالته على الطلب نشات من اللام لا من الصيغة بخلاف الامر بالصيغة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1